

بحار الأنوار

[110] من ربي عزوجل (1). 39 - وبالإسناد عن الكراجكي، عن محمد بن أحمد بن علي، عن محمد بن عثمان بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، عن عبيد الله بن أحمد، عن محمد بن زياد، عن مفضل بن عمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه كان جالسا في الرحبة (2) والناس حوله، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنك بالمكان الذي أنزلك الله وأبوك معذب في النار، فقال: مه فض الله فاك (3)، والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع أبي في كل مذب على وجه الأرض لشفعه الله فيهم، أبي معذب في النار (4) وابنه قسيم الجنة والنار؟! والذي بعث محمدا بالحق إن نور أبي طالب ليطفئ أنوار الخلائق إلا خمسة أنوار: نور محمد ونور فاطمة ونور الحسن ونور الحسين ونور ولده من الأئمة (5)، ألا إن نوره من نورنا، خلقه الله من قبل خلق آدم بألفي عام (6). 40 - وبالإسناد عن الكراجكي، عن الحسين بن عبيد الله بن علي، عن هارون بن موسى، عن علي بن همام (7)، عن علي بن محمد القمي، عن منجج الخادم، عن أبان بن محمد قال كتبت إلى الإمام علي بن موسى عليه السلام: جعلت فداك إني شككت في إيمان أبي طالب قال: فكتب (بسم الله الرحمن الرحيم ومن يبتغ غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى) أما إنك إن لم تقر بإيمان أبي طالب كان مصيرك إلى النار (8). 41 - وأخبرني عبد الحميد بن عبد الله، عن عمر بن الحسين بن عبد الله بن محمد، عن محمد بن محمد (1) المصدر نفسه: 14 و 15. (2) الرحبة من الدار: ساحته. (3) فض الشيء: كسره ففرقت كسره. (4) في المصدر: أبي يعذب في النار. (5) لم يذكر نور نفسه أدبا أو لأن نور محمد صلى الله عليه وآله ونوره واحد كما يستفاد من الروايات. (6) المصدر نفسه: 15. وأورده الكراجكي في كنز الفوائد: 80. (7) في المصدر وكذا الكنز: عن أبي علي بن همام. (8) المصدر نفسه: 16. وأورده الكراجكي في كنز الفوائد: 80.